لاجزله لكن لايدل عليه اي علي جز معناه ولايصح عود الضمير الي معني
من قوله ذو معني لانه اضافه للمعني فلا يصح سلب كونه دالا عليه ولا يصح
ان يراد بقوله ذو معني اي قبل العلمية وبقوله لكن لايدل عليه اي بعد العلمية
لانه يشمل ح الحيوان الناطق علما دال عليه اي علي جز معناه ايض ولا يصح
عوده الي معني لانه يشمل عبد الله علما ولانه لا فايدة له بعد اضافته
للمعني كما هو ظ كالحيوان الناطق الخ انما جعل هذا مثالا لهذا القسم وعبد
الله مثالا لما قبله مع ان كلا منهما له جز يدل علي معني قبل العلمية ولا يدل علي
شي بعدها لان الاول له مفهومان اصليان هما جزان المفهوم المنقول اليه
ولا كذلك الثاني فقول الش اولا لكن لايدل عليه معناه ان احد الجزئين
وان كان له معني قبل العلمية لكن ذلك المعني ليس جز المعني بعد العلمية
فلم يدل جزوه علي جز المعنى وقوله ثانيا دال عليه الخ معناه ان احد الجزئين
له معنى وذلك المعني جز معناه بعدها فقد دل جزوه علي جز المعنى لكنه لم
يرد ذلك بعد العلمية تدبر وحاصل ما ذكره الش ان اقسام المفرد اربعة
وقد تبع فيما ذكر المناطقة وقسمه الغنيمي الي اربعة عشر صورة وهو من
تفرداته وحاصله ان المفرد اما ان يكون بسيطا او لا والاول اما ان يكون معناه
بسيطا كعلما للنقطة او مركبا كعلما لزيد والثاني اما ان يكون معناه
بسيطا او مركبا فالاول اما ان لايدل جزه علي شي كنقطة او يدل علي معني
خارج كغلام زيد علما للنقطة او يدل كل من جزئيه علي المعني المقصود
دلالة غير مقصودة كنقطة ونهاية الخط علما للنقطة او يدل احد جزئيه
علي خارج والاخر لايدل كغلام زيد علي النقطة او والاخر علي المعنى
المقصود دلالة غير مقصودة كغلام نقطة علي النقطة او يدل احدهما علي
المعنى المقصود والاخر لايدل اصلا كنقطة ديز علما للنقطة والثاني اما
ان لايدل جزه علي شي كزيد او يدل علي خارج كغلام زيد علما او يدل
احد جزئيه علي خارج والاخر علي داخل دلالة غير مقصودة كغلام
حيوان علما لانسان او احدهما علي خارج والاخر لايدل كغلام ديز علما
لانسان او كل منهما علي جز المعني دلالة غير مقصودة كحيوان ناطق علما
لانسان او احدهما علي جز المعني والاخر لايدل كحيوان ديز علما لانسان

وهذا

وهذا التقسيم عقلي لم يوجد من اقسامه الا بعضها لا يكون كذلك اي
كالمفرد وفسره الش بلازمه فقال بان يراد بالجز عنده الخ ولو جري علي مقتضي
التقسيم لقال لا يراد الخ كراجي الحجارة اي ان كان غير علم والا كان من قبيل
المفرد كما لايخفي ولو قال كغلام زيد لكان اولي اذ كلامنا في المولف لا في المركب وهذا
لا يصلح مثالا له لعدم الالفة بين الرامي والحجارة ويمكن ان يجاب بان الالفة
حاصلة باعتبار وصف الاول بكونه راميا والثاني بكونه مرميا او يقال
اشار بذلك الي ان المراد بالمولف مطلق المركب لان الرامي الخ لو اسقط
لا لكان اولي لان جز المركب المذكور انما هو راجي بدون ال وقوله ثبت له الرجي
انما ذكر الضمير لان الذات مذكر لان تاه ليست للتانيث ولذا اطلق علي الله
جل ثناوه والحجارة مرادة الدلالة الخ مقتضاه ان الجز الثاني مقصود
ومعتبر في تركيب المركب الاضافي وليس كذلك لما مر جوابه من ان المركب
الاضافي مركب من جز مادي وهو راجي في المثال ومن جز صوري وهو
الاضافة وقد يقال ما مر جوابه انما هو فيما اذا كان المقصود معني المضاف
اليه فقط وح فلا يظهر كونه من قبيل المركب اما اذا كان المقصود معني المضاف
والمضاف اليه كما هنا فيقتضي كون المضاف اليه جزءا ماديا لانه متقدم
طبعا التقدم بالطبع ان يكون المتقدم بحيث يوجد بدون المتاخر ولا عكس
ولا يكفي في وجود المتاخر وجود المتقدم ولا يكون علة تامة في وجوده كتقدم
الواحد علي الاثنين والجز علي الكل ويقال له تقدم بالذات ايض وهذا احد
اقسام خمسة للمتقدم ثانيها التقدم بالعلة بان يكون وجود المتقدم علة وسببا
لوجود المتاخر كتقدم حركة الاصبع علي حركة الخاتم والشمس علي ضوها
ثالثها التقدم بالزمان كتقدم الاب علي الابن رابعها التقدم بالرتبة اما
وضعا كتقدم الامام علي الماموم او عقلا طبعا كتقدم الجنس علي النوع
خامسها التقدم بالشرف كتقدم العالم علي المتعلم وانت خبير بان تقدم
المفرد انما هو باعتبار ما صدق عليه مفهومه لانه جز والجز متقدم علي الكل
طبعا واما باعتبار مفهومه فهو موخر عن مفهوم المركب لان التقابل
بينهما تقابل العدم والملكة والاعدام انما تعرف بملكاتها ولذلك قدم صاحب
الشمسية تعريف المركب لان القصد في التعريف الي المفهوم بخلاف

Copyright © King Saud University